



لست لبي

مايا نَجَّار

لَسْتُ لِيَّ

أُحِبُّكَ لَكِنَّا لَسْتُ لِيَّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ بِسْمِ  
الْحُبِّ وَ الْفُرَاقِ نَبْدَأُ .

كتابة : مايا مصطفى نَجَّار  
تدقيق : آية غياث الحمود

" غادرونا من نُحِبُّ لَكِن لَم  
يُغَادِرُوا مِنَّا "

— أُحِبُّكَ لَكِنَا لَسْتُ لِي —

مايا نَجَّار

## || الإهداء ||

إلى جميع الأحباء قبل المُفترقين ،  
لِعَلَّكُمْ بَعْدَ قِرَائَتِكُمْ تَتَمَسَّكُونَ فِي مَنْ تُحِبُّونَ  
وَلَا تَجْعَلُوا لِأَيِّ شَيْءٍ بَيْنَكُمْ بَيْنِي سَبِيلًا ،  
إِنَّ الْحَيَاةَ أَقْصَرَ مِنْ أَنْ تَحْزَنُوا مِنْ  
أَحْبَائِكُمْ وَتَمْضُوا يَوْمًا بِدُونِهِمْ .

إلى المُفترقين في الحياة وقلوبِهِمْ مُتْرَابِطَةٌ  
لَكُمْ أَنْتُمْ كُلُّ سَطُورِي .

إلى أمي نجمتي المضيئة و داعمتي  
الأولى و الأخيرة ، إلى أمي هي كل  
عائلي ،

التي من دعمها بدأت سطوري وكلماتي .

إلى شخصي المفضل صاحب العيون  
الزرقاء ، الذي جعل لي الحياة أكثر  
إطمئناناً ، ويمنحني كل حنية العالم.

إلى خالتي الجميلة ، صاحبة القلب  
اللطيف و كأنها صديقتي وعائلي في  
شخص واحد .

إلى شقرتي الجميلة ، صديقتي المفضلة و  
شريكة أيامي ولحظاتي  
تمنحني الابتسامة عند الفرح وتبكي معي  
في حُزني .

إلى المُدقِّقة الجميلة ، ابنة خالي  
شريكة كتاباتي ، تجعلُ الكلمات أشدُّ جمالاً  
من لمساتها ، تُشاركني كُتبي وسطوري و  
تشجعني على المزيد .

إلى أختي الصغيرة الجميلة و جميع  
عائلتي .



إلى الأستاذ علاء سرحان  
من طورني و دعمني في كتاباتي  
و بفضلُهُ بدأت كُتبي .

إلى أصدقائي  
و الأشخاص الذين يقرؤون و لا اعرفهم و  
الى جميع من يقرأ سطوري  
أحبكم و أتمنى أن أنال محبةً من قلبكم .

اسألك عن معنى الحب ؟  
لأنني لم أشعر به سابقًا .  
لتجيبني :

شعورٌ جميل يتخلله الألم  
يشعرك أنك كل شيء و اللا شيء في آنٍ  
واحد

يجعلك تحبّ أيًا ما تُصادف  
و تحبّ حتى نفسك

لَطالَمَا تقابلنا مع عدّة أشخاص  
أحببناهم جميعهم  
إلّا أحدهم  
قد أخذ المحبّة بإكملها  
حصل إن جمعت محبتك لِكُلِّ العالم  
لا تُعادل محبته  
كأنه قد وصلَ لأعماق القلب  
كأنه لامس روحك بطريقة حنونة أو  
بأخرى

أَمَّا عَنِي ، فَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَنْوِي الْحُبَّ إِطْلَاقًا  
وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَوْلَائِكَ الَّذِينَ يَبْحَثُونَ عَنْهُ ،  
أَوْ يَبْحَثُوا عَنْ أَشْخَاصٍ أَوْ يُلْفِتُهُمْ أَحَدٌ  
كُنْتُ أَرْفُضُ حَتَّى التَّفْكِيرِ فِي الْحُبِّ .  
لَكِنْ كَمَا نَعْلَمُ ..

حَصَلَ الْعَكْسُ

عَلَى قَدْرِ رَفْضِي لِلْحُبِّ وَقَعْتُ بِهِ

مَايَا نَجَّارٍ .

كَطْفَلٍ صَغِيرٍ ..  
سَقَطَ فِي الْبَحْرِ  
كَانَ يُحِبُّ الْبَحْرَ ، مِنْ بَعِيدٍ  
فَقَطَّ يَنْظُرُ إِلَيْهِ  
دُونَ أَنْ يَتَمَنَّى لِمَسَّهُ  
لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ السَّبَاحَةَ  
وَيَخَافُ مِنَ الْغَرَقِ  
إِمَّا الْآنَ أَنَا الطِّفْلُ ..  
فَقَدْ سَقَطْتُ فِي حُبِّكَ  
وَأَمَامِي خِيَارَيْنِ ..  
إِمَّا أَنْ أَغْرَقَ وَ أَمُوتَ بِكَ  
أَوْ أَحَاوِلُ السَّبَاحَةَ ، وَ أَنْتِ تُسَاعِدُنِي  
وَلَا تَكُونِ ذُو أَمْوَاجٍ عَالِيَةٍ .

عندما رأيتك في المرة الأولى  
كنتُ أعلم أنك لست ليّ  
و كنتُ أعلم أن في قلبك أحدهم  
لكن هل يعلم القلب المنطق ؟  
أو هل يستطيع التفكير ؟  
لقد وقع بك على الرغم من عقلي و من  
رَفْضي و من الظروف ..  
لم أكن أنوي بعثرة حياتك  
أنا أتيتُ في وسط الظروف  
و أحببتك ..

و عندما جلستُ أقنع قلبي أنك من البداية  
لست لي  
و أحدثته بين عقلي و المنطق  
أدركتُ حينها أن قلبي و عقلي يُريدو حبّك  
و هنا يا عزيزي  
هل باليد حيلة؟  
كُلّ ما بداخلي قد وقع بك و أحبّك  
و لا أخفي عنك  
لأوّل مرّة  
أشعر إنّي سقطت و لا أريد النهوض  
أشعر أنّ عقلي يقف بجانب قلبي و أنا  
سعيدة من تصرّفه  
و لا أخفي عنك

أنني لم أحاول حتّى أن أمنع نفسي  
لأول مرّة أعيشُ شعور يغمُر قلبي  
حينها أدركت  
لماذا العالم تُحبُّ الحُبَّ  
و تبحثُ عنه  
على الرغم أنّك لستَ ليّ  
أو لرُبّما ستكون ليّ



أنا مُتَّزِنٌ بِمَا يَكْفِي  
وَأَنْتَ جَيِّدٌ بِمَا يَكْفِي لِتُفْقِدَنِي إِتْرَانِي  
وَتُوقِعَنِي فِي الْحُبِّ.

مَايَا نَجَّارٍ.

أَمَا عَنِي

قَبْلُكَ ..

لَا أَعْلَمُ هَلْ كُنْتُ خَالِيَةَ الْمَشَاعِرِ؟

أَوْ كَانَتْ مَشَاعِرِي مَخْفِيَّةً؟

و فِي حُبِّكَ ظَهَرْتُ

كُنْتُ ذُو الدَّمِ البَارِدِ

لَمْ أَشْعُرْ بِدَمِي يَسْرِي دَاخِلِي إِلَى حِينِ

أَحِبِّبْتُكَ

لَرُبَّمَا أَحْبَبْتِ مَشَاعِرِي دَاخِلِي

كُنْتُ أَنَا مِنْ لَا يَتَأَثَّرُ فِي شَيْءٍ  
فِي الْفِرَاقِ أَوْ الْوُقُوعِ  
فِي الْحَيَاةِ وَ الْمَوْتِ  
تُرَافِقُنِي السَّعَادَةُ بِوُجُودِ الْأَصْدِقَاءِ لَكِنْ لَا  
أَحْزَنُ لِعَدَمِ وُجُودِهِمْ  
وَ أَوْمِنُ بِأَنَّ الْأَشْخَاصَ لَيْسُوا سِوَى  
مَحَطَّاتٍ عَابِرَةٍ فِي الْحَيَاةِ  
وَ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَعودُ وَحِيدًا دَائِمًا  
لَرُبَّمَا كُنْتُ أَتَعَايَشُ مَعَ هَذِهِ الْأَفْكَارِ كِي لَا  
اتَأَثَّرُ فِي غِيَابِ أَحَدٍ  
كُنْتُ الْمُتَالِيَةَ فِي عَدَمِ الْمُشَاعِرِ  
إِلَى أَنْ بَدَأْتُ أَخَافُ حَتَّى عَلَى النَّمْلَةِ !  
هُنَا قَالُوا : لَقَدْ وَقَعْتُ فِي الْحُبِّ .

لحظة ما تسأل الآخرين ما هو الحُبّ  
و تسأل نفسك ما هذا الشعور  
أنت وقعتَ بالحُبّ.

مايا نَجَّار

## لقد وقعت في الحُبِّ

و ياسيدي ..

أتعلم؟

هذه المرّة الأولى التي يتحدث بها الناس

من خلفي و لا أستطيع إسكاتهم

لأنني لا أعلم أين أنا

و لا أملك قوّة إخفاء هذا الحُبِّ

الذي وضعه الله في داخلي

هنا بدأت أشعر

ماذا شعرت؟

شعرتُ بروحٍ أُخرى داخلِ جسدي

تحتويني و تحمي قلبي في داخلي .

إِنَّ الأَيَّامَ تَكُونُ عَادِيَةً  
حَتَّى تُحِبَّ أَحَدَهُمْ  
تَعِيشُ كُلَّ يَوْمٍ كَأَنَّكَ فِي مَجْرَّةٍ .

مَايَا نَجَّار

يظهر عليّ أنّي عاشِقة للمُغامرات  
و هنا تبدأ المُغامرة  
لكن لربّما هذه الأصعب  
إنّي أُغامر في قلبي ومشاعري .

فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ الْإِنْتِصَارَ فِي  
حَرْبٍ هُوَ لَيْسَ مِنْ ضَمَنِهَا  
جَاءَ يُحَارِبُ وَ يَحْتَلُّ مِنْ أَجْلِ وَقُوعِ قَلْبِهِ  
وَيَعْلَمُ بِأَنَّهُ خَاسِرٌ  
وَ يَعْلَمُ بِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ .



سُبْحَانَ الَّذِي يَضَعُ الْإِنْسَانَ دَاخِلَ الْإِنْسَانِ  
سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ قُلُوبَنَا وَزَرَعَ فِيهَا حُبَّنَا

لكن هل يزرع الله شخصًا بداخلنا ليأخذه  
منّا؟

أو هو لنا؟

هل يختبر صبرنا؟

أنا من دون ذرة أمل أخلق أمل

و انتظرُك

فكيف لو أعلم أنك لي؟

والله انتظرُك عمري كاملاً

دون ملل

ألا ليت لو النهاية تكون بداية جديدة معك!

عِنْدَمَا أَحْبَبْتُكَ أَحْبَبْتُ كُلَّ شَيْءٍ  
و عِنْدَمَا أَنْتِ بَادَلْتَنِي الْحُبَّ  
شَعَرْتُ أَنَّ الْكَوْنَ يُعَانِقُنِي  
و أَنِي أَعِيشُ سَعَادَةً عَارِمَةً فِي هَذَا الْحُبِّ  
كُنْتُ أَغْفُو وَ أُسْتَيْقِظُ وَ حُبُّكَ يَكْبُرُ وَ يَزِيدُ  
دَاخِلِي كُلَّ يَوْمٍ  
أَصْبَحْتُ أَعَامِلُ الْجَمِيعَ بِلُطْفٍ  
وَ ابْتِسَامَةٍ كَبِيرَةٍ  
يَبْدُو أَنَّ حُبَّكَ ظَهَرَ عَلَيَّ مَلَامِحِي

كُنْتَ تمنحني الكثير من الأمان

و الطمأنينة

و وجودك يدعمني

و كتفك يسند رأسي

كُنْتُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَ لَازَلْتُ كُلَّ شَيْءٍ  
لَكِنْ لَا أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ نَهَائِيَّةً  
أَوْ أَنْ تَكُونَ بَعِيدٍ عَنِّي  
لَا أُرِيدُ أَنْ تَنْتَهِيَ قِصَّتِي مَعَكَ  
لَرُبَّمَا نَوَقِفُهَا قَلِيلًا مِنْ أَجْلِ الظُّرُوفِ  
لَكِنْ أُرِيدُ أَنْ أَبْدَأَ مَعَكَ مُجَدِّدًا  
لَا أُرِيدُ بَدِيلًا عَنكَ  
وَلَا أَحَدًا غَيْرَكَ  
أَنْتَ بِحَنِيتِكَ وَ عَصَبِيَّتِكَ وَ جَنُونِكَ أَحِبَّكَ

أنت كُنت بطلِي دائماً

بطل حياتي

و حكاياتي

يا بطلِي أني أخبرك اليوم

أود لو تحلُّ حكايتي القلبية

كما تحلُّ كُلَّ تعقيدات الدنيا

بكيْتُ ..

عِنْدَمَا إِشْتَقْتُ إِلَيْكَ ..

و عِنْد مُغَادِرَتِكَ الْبِلَادِ

بكيْتُ مِنْ غَيْرَتِي عَلَيْكَ ..

و بكيْتُ مَرَّةً أُخْرَى عِنْدَمَا أَحْزَنْتُكَ

بكيْتُ عِنْد فُرَاقِنَا الْأَوَّلِ

و عِنْد كُلِّ فُرَاقٍ نُقَرِّرُهُ مِنْ أَجْلِ أَنْفُسِنَا

و بكيْتُ عِنْدَمَا قَرَأْتُ رِسَائِلَنَا الْقَدِيمَةَ

أَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تُحِبُّ أَنْ أَبْكِي

لَكِنْ بكيْتُ مِنْ فَرَطِ مِشَاعِرِي وَ حُبِّي لَكَ .

هنا أدركتُ ..

أني لن أنجو منك

و أنني سأحُبُّكَ باندفاع دائماً

و أنك استحالة أن تنتزع مني

فأنا دموعي غالية ، غالية جداً

لكنّها فداك

أنا تلك عديمة المشاعر

أصبحت تتأثر حتى من النسيم

خوفاً عليك أن تبرُد .



هُنَاكَ أَلْفَ الْفَتِيَّاتِ  
أَجْمَلِ مِنِّي ، وَ الْطَفِ  
وَ أَحْنَّ  
لَكِنِّ وَ لَا أَيَّ أَحَدٍ بِالْعَالَمِ  
سِيرَاكَ كَمَا أَرَاكَ فِي عَيْنِي وَ قَلْبِي  
وَ لَا أَحَدٍ سَيَحُبُّكَ .. لَكَ حُبِّي  
وَ لَا أَحَدٍ يُشْبِهَنِي فِي قَلْبِي  
فَإِنِّي أَتَّقِي فِي نَفْسِي كَثِيرًا  
وَ فِي قَلْبِي وَ حُبِّي

فتخيل الكاتب يقع في حُبِّكَ ، و تتحول  
النصوص من الأمراض النفسية  
إلى المشاعر القلبية ..

مايا نَجَّار.

لكن لأوّل مرّة

أتمسك بشخصٍ ما

تمسكٌ شديد

لأوّل مرّة

أتمنى أن إنسان لا يُغادر حياتي

لأنّك أول رجل يُعجبني

و أول رجل أُحبُّه

و أول من يدخلُ قلبي

و أول من يبعدني عن قلق العالم

و يمنحني الأطمئنان

و يتحمل مزاجيتي المفرطة  
و نفسياتي المتقلبة  
لأنك أول كل شيء  
و أنت كل شيء

أعلم أن ستكون هناك واحدة بعدي

ستكون شريكة لحياتك

ستحبها ؟

بالتأكيد ..

ستحبك ؟

بالطبع ، يا محبوبتي من لا يحبك أنت ؟

ستغارُ عليك من كلِّ شيء

لكن لربَّما ستكون غيرتها غير مؤذية

مثلي .

هل ستُثير غضبك ؟

أو أنها ألطف

ستهتم لتفاصيلك؟

متى استيقظت ؟ .. هل نمت جيدًا؟

هل زالت الندبة الصغيرة على يسار يدك

التي أثرها العمل عليك ؟

ستحفظ كم ساعة تكفيك من النوم و ماذا

تفعل طيلة النهار؟

و هل ستحفظ أسماء اصدقائك و تحدثها

عن سهرتكم؟

و هل ستوقظك صباحاً بالكثير من

الاتصالات؟

ستأخذ رأيها في أي لون من الملابس

ستشتري؟

ستُشاركها النسكافيه في نفس الكوب؟

و ستهتم بها إن مرضت؟

ستسامحها إذا أحزنتك؟

و ستضحكها دائماً؟

هل ستبكي إن اشتاقت لك؟

هل ستناديها بحبيبتني؟

و تختارُ ملبسها؟  
هل ستحبُّ رائحةَ عطرها؟  
و ستدُلُّها كثيراً؟  
هل ستمنع دموعها؟  
و تُرتب خصلات شعرها المبعثرة؟  
و هل ستطعمها بيدك؟  
هل ستغفو على صوتها؟  
و ستسهر معها حتى و أنت مُتعب و  
تشعرُ بالنعاس؟  
أو تُلغي العمل من أجل أن تسهر معها؟



هل سَتُحِبُّهَا كَثِيرًا؟

أَكْثَرَ مِنِّي؟

و هل سَتُعَامِلُهَا مِثْلِي؟

أَوْ أَكْثَرَ؟

تُرعبني فكرة أن تكون لغيري و أنت في

داخلي

أن تزول محبتي منك

و يحلُّ مكاني شخصًا آخر

أن تحبُّ غيري

اتخيل كيف سيأتي الشتاء؟

بدونك

دون سهراتنا في الليالي الباردة

من سيقف بجانبني خلف النافذة لننظر إلى

المطر؟

أو من سيشاركني كوب النسكافيه؟

و من سيعدُّ لك القهوة؟

أو يتعلم صنع الشاي من أجلك؟

هل سنرتدي نفس الملابس؟

و أنت لست في جانبي؟

كيف سيأتي ديسمبر بدونك؟

ذكرى لقائنا الأول؟

و أغنيتنا الأولى؟

و على من ستخاف من البرد؟

اه على كم سؤال و سؤال في رأسي !

يَسُرُّنِي أَنَّكَ أَوَّلُ رَجُلٍ أَقَابِلَهُ وَ أَحِبُّهُ  
وَ أَنَّكَ الرَّجُلُ بِالْمَعْنَى الْحَرْفِيِّ  
وَ يُوَسِّفُنِي أَنَّكَ سَتَكُونُ رَجُلًا لَغَيْرِي  
لَكِنَّهُ النَّصِيبُ يَا حَبِيبِي .

مَايَا نَجَّارٍ .

# || الاقتباسات ||

يَنْتَشِلُ الْمَرْءُ حُبَّهُ مِنْ فَوَادِهِ

لِيَكْتَبَهُ

و تَقْرَأَهُ بَيْنَ سَطُورِهِ.

مَايَا نَجَّارٍ.

قالو ..

أختار السعادة

أو المشقة و من أحب

قلتُ :

أختار من أحبُّ

هو السعادة

وهو من يُلِين المشقة .

مايا نجار .



سَنَلْتَقِي ..

رُبَّمَا فِي صَدْفَةٍ غَيْرِ مُخَطَّطِ لَهَا

أَوْ رُبَّمَا لَيْلَةَ عِيدٍ مُمَيَّزَةٍ .

مَايَا نَجَّارٍ .

يُخَبِّرُونَنَا أَنَّنَا أَقْوِيَاءُ ، وَ يُجْبِرُونَنَا عَلَى

الْفُرَاقِ

هَلْ يَخْتَبِرُونَ مَدَى قَوَّتِنَا الرَّدِيئَةِ ؟

مَايَا نَجَّارٍ.

كيف حالك ؟

\_ آه على حالي

لا أعلم كيف أكون بخير

على حافة الإنهيار إلا لحظة

ما جزاء الذكريات المريرة التي تعود

لتشعل نارا وتذهب ؟

حتى أن الماء كفيلاً بأن يشعلها أكثر .

أو الإرهاق الذي يأسرني ، أقسم لو كان

هذا الإرهاق على جبل

لأنهم ، فكيف لي حملهُ ؟

كأنها الفترة الأشدُّ عَقْدَةً .

أرهِقْتُ مِنَ المَكْوِثِ دَاخِلِ سَعَادَةِ حَزِينَةٍ .

أرهِقْتُ مِنَ الهَجْرِ .

حتى تعلم ؟

أني أرهِقْتُ مِنَ نَفْسِي المُرْهَقَةِ !

هذه العضلة الذي دَاخِلِ صَدْرِي ، التي

تُسمى القلب

لقدَّ تَحَطَّمتْ !

حتى أنني أسمع صَخْبُهَا بين حينٍ وآخر

نَهائِئًا ، نَشْعُرُ أَنَّنَا بِخَيْرٍ .

أَوْ لَرُبَّمَا نَتَّظَاهِرُ بِأَنَّنا بِخَيْرٍ .

كَالْبُرْكَانِ الثَّابِتِ

بِدَاخِلِهِ تُتَكَوَّنُ الْإِنْفِجَارَاتُ عَلَى قَيْدِ

الْوَقْتِ

هَذَا هُوَ حَالِي .

مَايَا نَجَّارِ

لَطَّالْمَا أَنْتَ ذُو وَسَامَةٍ مُخْتَلِفَةٍ

وَجَانِبِيَّةٍ عَمِيقَةٍ

لَطَّالْمَا كُنْتَ نَاجِحٌ فِي جَعْلِ جَمِيعِ مَنْ

حَوْلِكَ يَحُبُّكَ

لَطَّالْمَا كُنْتَ أَنْتَ

وَلَا تَتَقَمَّصُ إِلَّا بِنَفْسِكَ وَشَخْصِيَّتِكَ

لَطَّالْمَا أَحْبَبْتُكَ

أَحْبَبْتُكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ

مَايَا نَجَّارٍ.

الأمان الذي نشعره مع من نُحِبُّ  
لا يُمكن للعالم كُلُّهُ بتأمينه لنا .

مايا نَجَّار

هل يُمكنني أن أختبئ بين أجنحتك ؟  
إني خائف !

مايا نجار.



يَظُنُّ أَنِي أَمِيلُ لِغَيْرِهِ  
وَقَلْبِي فِي هَوَاهُ مُتَيِّمًا  
وَاللَّهُ إِنَّهُ الْحَبِيبُ الْأَوَّلِ  
وَمَا قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ لَعَنَةٌ.

مَايَا نَجَّارٍ.

أَنْ تَشْعُرَ بِفِرَاقِ كُلِّ الْمَدِينَةِ  
بِسَبَبِ غِيَابِ مَنْ تُحِبُّ  
صَامِتَةً عَلَى رَغْمِ الضَّجِيجِ.

مَايَا نَجَّارِ.

لا تَخْطُرْ عَلَى بَالِي

أَتَذَكُرُكَ مِنْ وَقْتِ اسْتِيقَاضِي إِلَى حِينِ

أُغْفَو فَفَقَط .

مَايَا نَجَّار .

إِشْتَقْتُ إِلَيْكَ

بِقَدْرِ قُوَّةِ الشَّمْسِ

و بِقَدْرِ كُلِّ نَفْسٍ يَجْعَلُنَا عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ .

مَايَا نَجَّارٍ .

و على رَغْمِ كُلِّ سَوْءٍ يَصِيْبُنِي أَشْعُرُ أَنِّي

بِخَيْرٍ

بِسَبَبِكَ عَلَى الْأَقْل

تَحَاوَلُ أَنْ تُرْمِمَ نَدُوبَ لَيْسَتْ سَبَبِهَا .

مَايَا نَجَّارَ .

حَدَّثِي عَنْكَ ! عَنْ حَالِكَ ؟  
كَيْفَ أَنْتِ ! وَ أَخْبَارُكَ ؟  
الشَّمْسُ لَا تُضِيءُ فِي فُرُوقِكَ

بَلْ تَحْرُقُ

و الْقَمَرُ مِظْلَمٌ

وَحِيدٌ فِي السَّمَاءِ بِلَا فَائِدَةٍ

أَمَا أَنَا ! رَبِّمَا أَشْتَاكَ

فَحُبِّكَ مِنْ رَبِّبِي

و غِيَابِكَ الَّذِي بَعَثَ .

مَايَا نَجَّار

اعتذر لكِ عندما طلبتَ مني نجمة و أنا  
رفضت ،

أنا في داخلي أحمل لكِ القمر  
لكن ، يداي مليئتين بالخدوش و البقع  
أخافُ أن أعطيكِ شيئاً مُلطحاً.

مايا نجار.

و البُعدُ طال يا مُقلّةَ عيني  
و الشوقُ يكبرُ و يقتلُ .

مايا نَجَّار .



إِنَّ الْعَيُونَ إِذَا تَحَدَّثَتْ ، فَضَحَتْ حُبًّا يُخْبِيهِ  
الْإِنْسَانُ دَاخِلُهُ عِنْدَمَا تَخُونُهُ تَعَابِيرُهُ .

مَايَا نَجَّارٍ .

لَطالما لم أُحِبُّ اللون الأزرق عامةً ولون  
العيون الأزرق خاصةً لكن لربِّما وقعتُ  
في حُبِّكَ لِإنك تتميِّز حتى عن ما أُحِبُّ  
فأحببتُكَ.

مايا نَجَّار.

لو أتيت الآن وأعلم أنك سترحل غداً  
ف والله مُرَحَّبٌ بِكَ قَلْبًا وَقَالِبًا  
وانتظرك حتى تأتي مرة أخرى.

مايا نَجَّار.

أَسْتَطِيعُ مَنَحُكَ كَتْفِي لِتَسْتَدَّ عَلَيَّ وَتَتَسَى

العالم، رُبَّمَا سَيُشْعِرُكَ هَذَا بِالْقَلِيلِ مِنْ

الطمأنينة.

مايا نَجَّار.

إِنَّ الْعَيُونَ إِذَا تَحَدَّثَتْ ، فَضَحَتْ حُبًّا يُخْبِيهِ  
الْإِنْسَانُ دَاخِلُهُ عِنْدَمَا تَخُونُهُ تَعَابِيرُهُ .

مَا يَا نَجَّارَ .

سَنَلْتَقِي ..

تحتَ أمطارٍ غزيرةٍ  
في ليلةٍ قاتمةٍ  
مع دموعٍ قائمةٍ  
في مكانٍ غريبٍ  
مع شوقٍ مُريبٍ  
سنلتقي  
مع قلوبٍ عاشقةٍ  
و أخرى مُتفارقةٍ  
رُغمَ خطواتنا العديدة  
و مسافاتنا البعيدة

عِنْدَ أَحْلَامِنَا السَّعِيدَةِ

سَنَلْتَقِي

بَعْدَ زَمَنٍ

أَوْ رُبَّمَا غَدًا

فِي أَكْتُوبِرٍ

أَوْ رُبَّمَا نَوْقَمْبِرٍ

سَنَلْتَقِي

بَعْدَ الْبُعْدِ

بِفَارِغِ الصَّبْرِ

بِكَامِلِ الْحُبِّ

سنلتقي..

مايا نَجَّار



كَيْفَ يَسْتَطِيعُ الْمَرْءُ الْإِعْتِيَادَ عَلَى  
الْمَسَافَاتِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ يُحِبُّ ؟  
مَرَّةً أَقْرَبَ مِنَ الْقَلْبِ إِلَى الْجَسَدِ  
مَرَّةً أُخْرَى كَبُعدَ السَّمَاءِ عَنِ الْأَرْضِ .

مَايَا نَجَّارٍ .

لَيْتَ لَوْ لَا نَهَايَاتِ  
نَعِيشُ بِأَمَانِ  
نَبْدَأُ وَلَا نَنْتَهِي ..

مَايَا نَجَّارِ.

ولو بعدَ عشرين سنةً ...

تعال إليّ

بعد سنة أو سنتين

أو بعد عشرين

تعال إليّ

تعال لأراك ، عندما يتخلل الشيب

خصلات شعرك الذي يُحبُّه قلبي

لا تنسى أن الشيب هبةٌ ووقارٌ ..

أعلم جيدًا أنه سيليق بك

لَرُبَّمَا سَتُحَدِّثُنِي عَنْ أَطْفَالِكَ  
و تحديداً عن طفلك ( هارلين )  
أشعر كثيراً بأنها ستكون شبيهة  
و تأخذ ملامحك الجميلة  
و عيناك الزرقاوتين

أَوْ رَبِّمَا ..

رَبِّمَا سَتُحَدِّثُنِي عَنْ زَوْجَتِكَ

الَّتِي أَحْبَبْتَهَا بَعْدِي

لَكِنْ أَعْلَمُ أَنَّكَ سَتَشْكِي لِي عَنْهُ

سَتُحِبُّكَ بِقَدْرِ الْعَالَمِ

لَكِنْ لَنْ تُحِبُّكَ بِقَدْرِي

أتمنى أن لا تنساني  
لا تنسى شريكة ذكرياتك  
و كُن على يقين أني لن أنساك  
ولا تنسى أني سأحُبُّكَ باندفاع دائماً كالمرّة  
الأولى ..

هي شريكة حياتك  
و أنا شريكة ذكرياتك  
حتى إن لم تُكن كُلاًها ذكريات سعيدة  
لكنّها كانت جميلة  
و صَادِقة

أَوْ أَتَعْلَمُ

لَرُبَّمَا

لَرُبَّمَا أَكُونُ أَنَا الشَّرِيكَتَيْنِ ..



لَرُبَّمَا طَرِيقَتِي فِي الْحُبِّ خَاطِئَةٌ

لَرُبَّمَا أَتَعَبْتُكَ

لَكُنَّهَا كَانَتْ صَادِقَةً

لَمْ أَخُلْ يَوْمًا فِي شَعُورِي لَكَ

أَحْبَبْتُكَ بِكَامِلِ قَلْبِي

وَ كُلِّ مَشَاعِرِي

ف والله لو تأتي بعد عشرين سنة  
سترى شريكة ذكرياتك القديمة  
و سترى نفسك داخل قلبي  
كما وعدتُك .

مايا نجّار

و إن كُنْتَ لغيري  
والله أتمنى لك السعادة طيلة العُمر  
فأنت تستحقُ الخير و السعادة  
تليقُ بِكَ و بِقَلْبِكَ .

و إن كُنْتُ لِيّ  
لك مني كلّ قلبي و شعوري  
كما أنت داخلي الآن  
و دائماً ..

أَحَبُّبُكَ وَكُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّكَ لَسْتَ لِي  
لَيْتَكَ لَوْ تَكُونُ لِي ..

و سأحُبُّكَ حُبَّ بِلَا حُدُودٍ ، و بِلَا نِهَائِيَّةٍ

و أَحْبَبَكَ بِقَدْرِ كُلِّ حَرْفٍ فِي هَذَا الْكِتَابِ  
و بِقَدْرِ كُلِّ تَشْكِيلٍ عَلَى كُلِّ حَرْفٍ فِي هَذَا  
الْكِتَابِ

أَحِبُّنَاكَ وَ لَكِنَّا لَسْتُ لِي

أَوْ لَرُبَّمَا سَتَكُون لِي

مَايَا نَجَّار



مع كامل الحُبِّ

مايا نَجَّار.